

شعب الإيمان

2657 - أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير ثنا محمد بن إبراهيم التيمي أن أبا حازم مولى هذيل حدثه ٧ أن رجلا من بني بياضة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم جاور في المسجد في قبة على بابها قطعة حصير فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الحصير ثم قال أنصتوا أيها الناس فأنصتوا قال : فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه و سلم فرغب و حذر فأبلغ جدا ثم قال : أن المصلي إذا صلى فإنما يناجي ربه فلينظر عبد ما يناجي به ربه و لا يجهرن بعضكم على بعض بالقرآن ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم و أعاد الحصير فقال الناس : أن هذه الليلة مباركة وعظ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم و سلم الناس وحضهم قال : فذهبنا ننظر فإذا ليلة ثلاثة و عشرين .
و قد روينا قوله في المصلي يناجي ربه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم